الأنباء
السبت 14-03-2009 العدد 12533
2

السنيورة ترأس اجتماعاً بحث بأوضاع فنيي الاتصالات

باسيل: اقرار الموازنة بداية حل مشكلة الصناديق

الرئيس السنيورة مع وفد جمعية المقاصد في صيدا (تصوير: دالاتي ونهرا)

ترأس رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة اجتماعا أمس في السراي الكبير، حضره وزيرا المال محمد شطح والاتصالات جبران باسيل، رئيس مجلس الخدمة المدنية منذر الخطيب والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور سهيل بوجي.

وقال الوزير باسيل: «هدف الاجتماع كان البحث في موضوع الفنيين في وزارة الاتصالات، وهو موضوع متابعة من قبلنا ونحن نبدأ بإيجاد الحلول له بدفع الحقوق المكرسة للعاملين في الوزارة بأحكام صادرة عن مجلس شورى الدولة، فالبحث ينطلق من القاعدة الثابتة التي لا تغيير فيها ولا خلاف حولها، إنما يذهب باتجاه التداعيات والانعكاسات التي يمكن ان تؤثر على باقي الإدارات أو الفنيين أو الموظفين الآخرين. والاجتماع اليوم كان أساسا للقول ان هناك إمكانية حل ودفع الحقوق للموظفين، وتم الاتفاق على استكمال الموضوع بعد أسبوع بعد جمع المعطيات اللازمة».

واضاف: «من ناحية ثانية، أريد التحدث عن موضوع بحث في جلسة مجلس الوزراء بالأمس وهو موضوع مطروح في الوسط السياسي بالنسبة للموازنة، فمع تأييدنا الكبير لرئيس الجمهورية ومتابعته للموضوع وجمع الرئيسين بري والسنيورة لمحاولة إيجاد حل، نحن مع أجواء التهدئة ومن الطبيعي أن يجتمع الرؤساء الثلاثة ويحصل اتفاق على مجمل الأمور لان هذا الأمر يساعد. ولكن نريد لفت النظر انه بالنسبة لنا كتيار وطني حركانت المشكلة في الموازنة ليست على ٥ مليارات او ١٠ مليارات أو ١٥ ملياراً، وكيف يمكننا زيادتها لمجلس . فبالنسبة لنا هذه الموازنة يفترض ان تكون بداية فتح طريق لحل مشكلة الصناديق والتي نجمع كلنا عليها بأنها صناديق هدر يجب إيقافها وإقفالها».

ورأى: «ان الحل بالنسبة للموازنة ينطلق من هذه النقطة بالذات، وليس أن تكون التسوية على حساب الموازنة أو الناس، هذه الموازنة يجب أن تكون لصالح الناس. وكلنا مجمعون على ضرورة إنشاء وزارة تخطيط والانتهاء من مزاريب الهدر، هذه التسوية يجب ان تكون كذلك وان لا نشعر اننا معنيون بنوع من تسوية جديدة، البعض يعطيها صيغة الترويكا والبعض الآخر يعطيها تفسيراً آخر، نحن لسنا معنيين بذلك، نحن مع التفاهم والذي يبدأ بالرؤساء الثلاثة وينتهي في مجلس الوزراء ونأمل ان يعمم هذا التفاهم على الجميع على قاعدة حماية مصلحة الناس وليس على حسابهم».

ثم التقى وفدا من جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في صيدا برئاسة محمد راجي البساط الذي قال: «الزيارة هي لمناسبة احتفال الجمعية بعيد تأسيسها الثلاثين بعد المئة، وأعدت لهذه المناسبة نشاطات نفذ منها الكثير، ونحن في صدد تحويل المقاصد من مؤسسة للتدريس الثانوي الى جامعة، وذلك عملا بوصية من رئيسها الفخري الرئيس الشهيد المغفور له رفيق الحريري».

وتابع: «كما شكرناه على متابعته شؤون وشجون المقاصد، وإنشاء كلية الصحة العامة في الصرح المقاصدي في صيدا، هذه الكلية التي ستكون ثمرة ورقة تفاهم ما بين مؤسسة الحريري للتنمية المستدامة وجامعة بيروت العربية ومقاصد صيدا، ونأمل قريبا وضع الحجر الأساسي لهذه المؤسسة».

وختم: «جلستنا كانت عائلية فهو مقاصدي أصيل ونحن مقاصديون وهو ابن صيدا البار، ودرسنا أوضاع المقاصد ومستقبلها على أساس ان تبقى بدعم الخيرين للأجيال القادمة، ونحن ننوه بالمؤسسة التي أنشأها الرئيس الحريري في صيدا واقصد ثانوية حسام الدين الحريري والتي أخذت أخيراً الترخيص الدولي لتدريس البكالوريا الدولية وهي أول مدرسة وطنية عربية تحوز على هذا الترخيص».

كذلك التقى رئيس مجلس إدارة الهيئة المنظمة للاتصالات الدكتور كمال شحادة الذي قال: «اطلعت دولته على تقدم عمل الهيئة لا سيما فيما يتعلق بإصدار المراسيم والأنظمة من قبلها، والعمل الذي تقوم به لإصدار الرخص الجديدة، وكذلك عرضنا لمتابعة الهيئة لسوق الخلوي وتطوره ونموه وخدماته وعمل حماية المستهلك لمراقبة هذا القطاع».

وبعد الظهر استقبل الرئيس السنيورة وفدا من «حزب السيادة الوطنية» برئاسة رئيس الحزب نزيه شلالا الذي أوضح على الاثر «أن الوفد أبدى للرئيس السنيورة دعمه للحكومة وهنأها على انجازها التشكيلات القضائية». وأثنى على انطلاق المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، وطالب «بإقرار مشروع النيابة العامة البيئية الذي اقترحه الحزب منذ سنوات»، مشددا على «ضرورة تفعيل العمل في ادارات الدولة».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"